بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
نحمدك يا مسبب الاسباب وكاشف الامور الصعاب ورافع مقام ذوي الالباب
ومرشدهم لفتح مغلقات الابواب ونصلي على افضل الانبيا وعين الاصفيا محمد
المعرب عن الصواب المنعوت بجميل الالقاب بلا ارتياب وعلى اله وصحبه المفضلين
والتابعين وتابعي ال[illegible] ما عمل العامل بمقتضى الاوامر وحسنت حاله في الضمير
وفي الظاهر اما بعد [illegible] الى ربه الباري محمد الشادي الحلبي الانصاري
هذه فوايد جليلة [illegible] وتوضيحات عليه علقته على مسيلة الكحل
النحويه ميزت [illegible] وسلكت فيها شاكلة الصواب بتسهيل
وايضاح وارشاد باصبا[illegible] والنشاط كشذور الذهب ومعان برزت
منها الضرب وسميت [illegible] ذات الفوايد المنثوره لحل العيون النجلا
ولم يحملني على هذا الكلام سوى طلب الافادة والاجر والتمس من كل انسان
ان يرد السيئة بالاحسان ولا يبخل من الاصلاح والتحرير ولعلم ان الفقير من
اهل التقصير ولولا استمداده من كتب النحاة لم ينل ما قصده نحاه لقصور باعه
وقلة اطلاعه والله المستعان في هذا الشان وكل شان اعلم ان معمول اسم
التفضيل لا يخلو من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا بالاضافة اليه فان كان
الثالث فجوازه شايع ذايع كزيد افضل القوم وان كان الثاني فلا يخلو
من ان يكون مفعولا به او مفعولا مطلقا او حالا او تمييزا او جارا او مجرورا
او غيرها فان كان مفعولا به لم يجز نصبه خلافا للكوفيين واما قوله تعالى
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله فمن فيه منصوبة بفعل تقديره يعلم ولا تكون
باضافة اعلم اليه لفساد المعنى وان كان مفعولا مطلقا ففي جوازه نظر لقوله لو كان
فانهما القول بعدم الجواز لضعفه عن العمل وبه جزم ابن هشام في شرح شذور
الذهب فلا يقال زيد افضل الناس فضلا واكرمهم كرما فيها ذكر في هذا الحكم المفعول
معه كما نبه عليه وان كان حالا او تمييزا فلا خلاف في جواز نصبه لفعل ما فيه
الحال

الحال يكون نصبه للتمييز اولى لان التمييز نصبه ما خلوا عن معنى الفعل نحو لله
دره فارسا خلاف الحال فمثال الحال زيد احسن الناس ضاحكا ومثال التمييز انا اكثر منك
مالا واعز نفرا وهل يمتنع عمله في التمييز في صورة من الصور ام لا ذكر العلامة الشيخ
خالد الازهري في شرح توضيح ابن هشام انه يمتنع نصبه به ان لم يكن فاعلا معنى
الا ان كان افعل مضافا الى غيره ويجوز الثاني [illegible] التمييز وهو مضاف
الى غيره من غير ان يكون ذلك التمييز فاعلا [illegible] زيد اكرم الناس رجلا
وان كان جارا او مجرورا فلا مضاف الى [illegible] من ان يكون
المجرور مفعولا به في الاصل ثم جر بحرف [illegible] الفعل نحو
زيد ابذل للمعروف من عمرو ومجرورا [illegible] اشفق لعمرو من بكر
وقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد [illegible] قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه وان كان غير هذه المذكورات بان كان ظرفا جاز ان ينصبه
كقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته على راي وان كان الاول فلا يخلو من ان
يكون فاعلا او نايبا عنه على كل من التقديرين اما ان يكون مضمرا او مظهرا
فان كان مضمرا فانه يرفعه من غير شرط ولغير خلاف نحو زيد افضل من عمرو
وبشر اشهر من بكر ولا يكون هذا المضمر الا مستترا كما مثلنا فاما قوله
نحن خير عندنا الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يالا فنقول نحن مبتدا خبره
الضمير خبر وخير خبر مبتدا محذوف تقديره نحن ولا يجوز ان يجعل خير خبرا مقدما
ونحن مبتدا موخرا لئلا يلزم الفصل بين التفضيل ومعموله الذي هو من بجرورها
بالاجنبي وهو غير جايز وان كان مظهرا فلا يعمل فيه الرفع الا في مسئلة الكحل الا
عن قصد دقها وقصد ذكر شروطها اذ بالاحتياج شروطها الا ان ذكرها يكون له فعل
بمعناه في الزيادة فيقوى عمله فيعمل في الظاهر كما عمل اسم الفاعل في الظاهر لان له
فعلا بمعناه وذكر اسم المفعول نحو زيد مكرم ابوه ومكرم عنده اما اذا لم يجتمع فلا
يكون له فعل بمعناه والزيادة فضلا لعلمه في الظاهر لضعفه عن العمل فلا يقال

Copyright © King Saud University